لجبر النقصان اعملت او اهملت اما في الاهمال فللفرق بين المخففة
والنافية واما في الاعمال فللطرد والجمهور على عدم لزومها
في الاعمال لحصول الفرق بالعمل وقال ابن مالك يلزم اللام
مع الاعمال حذف اللبس وذلك في المثنى والمقصور واللام لام
الابتداء وعند ابي علي واتباعه ليست هذه لام الابتداء والا
لوجب التعليق في ان علمت زيدا لقائما ولما دخلت فيما لا يدخله
لام الابتداء نحو ان قتلت لمسلما والجواب ان التعليق انما يجب
لو دخلت على المفعول الاول وههنا ليس كذلك ونحو ان قتلت
لمسلما شاذ ويجوز الغائها عن العمل غالبا نحو وان كل لما جميع
لدينا محضرون ويجوز اعمالها وان كلا لما ليوفينهم ربك
اعمالهم تخفيف ان وعند الكوفيين يجب الغائها والاية عليهم
ويجوز دخولها اي ان بعد التخفيف على فعل من افعال المبتداء
كان وعلمت واخواتهما لئلا تخرج بالكلية عن اصلها وح
يلزم الام ان كان ذلك الفعل دعاء لان الدعاء لا يدخل ان
النافية فلا لبس خلافا اي يخالف هذا القول خلافا للكوفيين
في التعميم اي تعميم دخولها على كل فعل او في الدخول على كل
فعل وتمسكوا بقوله بالله ربك ان قتلت لمسلما وجبت عليك
عقوبة المتعمد وبقوله ان تزينك لنفسك وان تشينك
لهيه وذلك عند البصرية شاذ وتخفف المفتوحة فيعمل
ان المفتوحة بعد التخفيف ابقاء لعملها لقوة شبهها بالافعال
في ضمير شان مقدر فيدخل ان المفتوحة بعد التخفيف على

الجمل



الجمل مطلقا سواء كان اسمية او فعلية وشذ اعمالها في غيره
اي غير ضمير الشان نحو فلو انك في يوم الرخاء التي فراقك لم ابخل
وانت صديق ويلزمها اي ان المفتوحة المخففة ها لكونه مقرونا
مع الفعل اي مع ظرف اي عند دخولها على الفعل المتصرف نحو
ان ليس للانسان الا ما سعي وان عسى ان يكون قد اقترب السين
نحو علم ان سيكون منكم مرضى او سوف نحو واعلم فعلم المرء
ينفعه ان سوف يأتي كل ما قدرا او قد نحو ليعلم ان قد ابلغوا
رسالات ربهم او حرف النفي افلا يرون الا يرجع اليهم
ومع الاسمية يجوز التصدر بلا نحو اشهد ان لا اله الا الله
وباداة الشرط نحو وعلمت من ان ضربك اضربه او بكم نحو
علمت ان كم غلام لي ويجوز التحرز عن ذلك نحو قوله في فتية
كسيوف الهندي قد علموا ان هالك كل من يحفى وينتعل وكان للتشبيه
نحو كان زيدا الاسد وقد يكون للتشكيك نحو كانك تمشي ويخفف
كان فيلغي عن العمل نحو صدر مشرق اللون كان ثدياه حقان على
على الافصح ولكن للاستدراك اي لطلب ادراك السامع بدفع
ما عسي ان يتوهم وهي مفردة وقال الكوفيون هي مركبة من لا وان
المكسورة المقدرة بالكاف الزائدة واصلها لا كان فنقلت كسرة
الهمزة الي الكاف وحذفت الهمزة يتوسط خبر مبتداء محذوف
بين كلامين متغايرين نفيا واثباتا معنى سواء كان النفي لفظا نحو
جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ او لا نحو زيد حاضر لكن عمرو مسافر
وتخفف لكن فيلغي عن العمل والاخفش ويونس اجاز اعمالها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)